رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين - محمد حسين يعقوب

مختصر منهاج القاصدين 57 - جملة آداب المريض

محمد حسين يعقوب

اعوز بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:34

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:00:59

رسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاولا انا احب - 00:01:24

احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منا وما بطن اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. اللهم اجمعنا بهذا الحب - 00:01:45

في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك هذا هو الدرس الخامس والسبعون من فرع التزكية من مدرسة ربانية وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين. وكنا في باب حقوق المسلم والرحم والجوار - 00:02:07

ملكي ونحو ذلك ووقفنا عند قول الشيخ في الحقوق ومنها من الحقوق من حقوق الاخ على اخيه المسلم ان يصون عرض اخيه المسلم ونفسه وماله عن ظلم الغير ويناضل دونه - 00:02:28

وينصره ومنها انه اذا ابتلي بذي شر فينبغي ان يجامله ويتقيه لحديث عائشة رضي الله عنها والحديث مشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة ان شر الناس عند الله - 00:02:48

منزلة من ودعه الناس اتقاء فحشه او من تركه الناس اتقاء فحشه وقال محمد بن الحنفية محمد ابن الحنفية هل تعرفه تسامح لا تعرف محمد بن حنفي هل تعرفه محمد ابن الحنفية رضي الله عنه هو ابن علي ابن ابي طالب - 00:03:09

ولكنه لئلا ينسب كما نسب الحسن والحسين لما تزوج علي ابن ابي طالب بعد موت فاطمة رضي الله عنها تزوج من بني حنيف. بني حنيفة فنسب فمحمد ابنه ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى امه لكي لا ينسب كنسبة الحسين والحسن - 00:03:35

ليظل خصوصية الحسن والحسين. الحسن ابن علي والحسين ابن علي ولكن محمد ابن الحنفية لكي لا يتساويا مع فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم - 00:04:00

من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله عز وجل له فرجا تصبر على جار السوء يا ينقل يا تجي له ازاي حتشيله يعني هذا معنى كلامه - 00:04:16

انك اذا ابتليت بجار سوء ايا كان يعني وقد يحدث هذا كثيرا انك ازا ابتليت بجار سوء انت مسافر وابتليت بجار جنبيك في القطر او في الطائرة او انت سكنت في مكان وابتديت بجوارك آآ - 00:04:37

في الشقة التي بجوارك او فوقك او تحتك او او الى اخره بلاش ندي امسلة اوضح من كده. ابتليت بجالسه. ابتليت بشخص انت

مضطر ان تتعامل معه آآ اذا ابتليت بجار سوء ولابد لك من معاملته ايا كان فاصبر عليه. كما ذكرنا قول الشافعي رضي - 00:04:56
الله عنه حين قال لصاحب له ان استطعت ان تغير خلقك بافضل من هذا فافعل والا فسيسعك من اخلاقنا ما ضاق عنا من خلقك بمعنى انه آآ قد يكون زميل في العمل قد يكون آآ مثلا آآ يا رب ارزقنا الحج يا رب. رايحين الحج وفي - 00:05:20
ويحلق فيه واحد مزعج صوته عالي معترض على كل حاجة مش عاجبه حاجة آآ الامام الشافعي بيقول له ايه؟ بيقول له ان استطعت انك توطي صوتك شوية يبقى جزاك الله خيرا. ما قدرتش احنا هنزبط ودانا على بتاع صوتك - 00:05:47
خلاص احنا راضيين وهنصطبر عليك لحد ربنا ما ينهي رحلة الحج على خير هكذا حسن خلق المسلم. اللهم ارزقنا حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. واظننا - 00:06:07
استفدنا في اللقاء الماضي في الكلام عن التعامل مع ذوي الطباع الصعبة. التعامل مع ذوي الطباع الصعبة. ومن من حقوق المؤمنين ان يجتنب مخالطة الاغنياء ويختلط بالمساكين ويحسن الى الايتام - 00:06:23
اللهم ارزقنا هذا الخلق اللهم تمم لنا هذا الخلق اللهم ارزقنا حب المساكين اللهم كن في عون فقراء المسلمين ان يجتنب مخالطة الاغنياء ازننا تكلمنا في هزه المسألة سابقا في اصول الفقه الدعوي - 00:06:45
لما كان الكلام على جليس الملك الذي عمي. فاتى الغلام فقال كل ما ها هنا لك او ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني قلنا ان الانسان اذا ابتلي بمخالطة الاغنياء وقد ابتلينا - 00:07:11
يعني في فترة من فترات حياته قدر الله علي ان تكون الصحبة غيركم ما هو انتم فيكم حد غني هنا الحمد لله كلهم غلابة الغني يمشي ابتلينا كانت الشلة دهي اللي قاعدة قدامي زيكم كده هم علية القوم اصحاب الملايين - 00:07:36
في فترة من فترات حياتي فكانوا هم اصحاب المجالس يعني اللي يسمع مدارج السالكين اللي هي التلات مجموعات اللي نزلوا كانت في مجالس زي مجالس يعني مجالس الاغنياء في بيوت الاغنياء وفيلاتهم - 00:07:58
وفنادقهم الشاهد وقد رأينا في النهاية ان هؤلاء القوم ناس طيبين الشاهد انك اذا اردت ان تتعامل مع الناس مع الاغنياء فلا ينبغي ان تتعامل بمنزورهم ولا ان تستعمل مصطلحاتهم - 00:08:14
ولا ان يؤثر فيك مالهم بمعنى انك صاحب دعوة وصاحب دين تستقي فكرك واصولك ونظرتك لكل شيء من الدين وهذا هو المنهج اللهم ارزقنا الثبات على المنهج هي قضية المنهج - 00:08:47
المنهج قلنا كن كالقطار مهما اشتدت حرارة القاطرة اللي هي العاطفة فان القطار لا يخرج عن القضبان اللي هو المنهج فمهما اشتدت العاطفة خليك على القضبان اللي هو المنهج خليك على المنهج فينبغي الا استعمل مصطلحاتهم في الكلام - 00:09:17
ولزلك زي ما بقول كده اللي يسمع الاشرطة يفكر انها في المسجد مسلا يعني هو نفس الكلام. ليه؟ لان المنهج اللهم ثبتنا على الايمان يا رب. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه - 00:09:48
فالشاهد انه اذا كان الانسان ملتزما بالمنهج هذه هي العصمة ولكن الخوف من ان يتغير فكرك نظرتك لهم ان تعاملهم اه في الاسرائيليات من اجل غنيا لاجل غناه مش عارف كانه ايه - 00:10:04
ايه فقد ثلثا دينه. ده على عهدة خالد وعهدته مسروقة كلها انا يعني الله يرحمه ابويا كان بيقول الحديس ده بس انا مش فاكره دلوقتي. بس هو من الاسراءيات حديس قدسي ليس صحيحا. من اجل غنيا لاجل - 00:10:32
ببناء فقد ثلثا دينه ان اجالك للغني واحتقارك للفقير يسقطك من عين الله بل اذا صححنا الحديث الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وان من الشرك ان تحب على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل - 00:10:54
اول حديس تاني ها؟ طب صل على الرسول. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وان من الشرك ان تحب على شيء من الجور. ان تحب ظالما - 00:11:25
او تبغض على شيء من العدل او تبغض تقيا ان تكون المعادلة عندك المال يبقى بتعبد المال لما الفلوس انت بتقيم الناس بناء على الفلوس ودي اخطر شيء في قلوب الملتزمين. خل بالك - 00:11:45

ان تقيم الناس على غير الدين فتجد بعض الناس يقيم الناس على قدر ولائهم له او على قدر مدحهم له او على قدر تعظيمهم له كل ما الناس اللي يلاقي حد بينافقه اكتر يعليه اكتر - 00:12:04
ويقربوا اكتر ويرفعه اكتر وهذا هو نوع من انواع الشرك لانه يعبد نفسه فيوالي ويعادي على نفسه على شخصه او يوالي ويعادي على على الفلوس الغني يبقى وضعه كذا والفقير يبقى وضعه كذا - 00:12:26
ولذلك دايما يأتينا قول العلماء ان له لم يكن الفقراء اعز جانبا في مجلس كمجلس احد بمجلس الامام احمد كان اعز ناس الفقراء الفقراء وكان يقول الفقر الفقر انا لا اعدل بالفقر شيئا - 00:12:45
اللهم اجعلنا من فقراء المسلمين والقضية ايها الاخوة في الغنى والفقر ليست في كسرة المال وقلته بل قد تجد فقيرا يعني لا يملك الا القليل ومتكبر فيعتبر نفسه غنيا وقد تجد انسانا صاحب مال ولا يبدو عليه شيء من زلك. وقد رأينا منهم - 00:13:10
منهم صالحون خلص لكي لا نظلم القوم ولكنه النادر كحال الناس دائما ومنها ان يجتنب مخالطة الاغنياء ويختلط بالمساكين الفقراء لهم يوم القيامة دولة الفقراء لهم يوم القيامة دولة ان الله عز وجل ينادي الفقراء يوم القيامة فيقول - 00:13:38
اخرجوا الى الموقف فانظروا الى من اطعمكم لقمة في او سقاكم شربة في او كساكم ثوبا فيا. فخذوا بيده وادخلوه الجنة يكفي الفقراء شرفا قول النبي صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:14:13
اول من يحرك حلق الجنة انا ومعي فقراء المسلمين. صل عليه صلى الله عليه وسلم. فالفقراء المسلمين في معية النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كثيرا ما اقول وهذه دوما نعلنها ان اضر شيء - 00:14:37
على الدعوة والداعية النساء والفلوس فكل من يعمل في حفل الدعوة ننصحه ان يبتعد عن اموال الناس وهذه نصيحة النبي صلي عليه. صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين ارسله الى اليمن واياك - 00:14:56
وكرائم اموالهم واياك وكرائم اموالهم. ما ليش دعوة بفلوس الناس والنساء فتنة النساء القلوب ضعيفة والفتنة خطافة فلذلك اختلط بالفقراء وجالس الفقراء وزور الفقراء الله يرحمه الشيخ كشك كان عامل يوم الخميس من كل اسبوع - 00:15:14
مسميه بيقول ده يوم الفقراء يروح يزور اي فقير في اي حتة. الشاهد ان ان شاء الله بازن الله تعالى انا افرضها على نفسي الان ان اجعل يوما كل اسبوع فعلا للفقراء. للناس الغلابة - 00:15:36
تروح تزور الغلابة في بيوتهم في الشقق الضيقة والحواري الضيقة والروايح بتاع الدور الارضي ريحة الرطوبة. الحاجات الجميلة دي الناس الطيبين الغلابة الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه خالط المساكين - 00:15:49
وقد دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه اه وحب المساكين وحب المساكين ويحسن الى الايتام اللهم ارزقنا الاحسان الى الايتام ان الذي يمسح برأس اليتيم يكتب له بكل شعرة - 00:16:14
حسنة ولزلك اه في حديث امسح برأس اليتيم يرق قلبك يرق قلبك سبحان الله العظيم ولله عز وجل في هؤلاء الايتام ايات لمن تعهد الايتام وتعامل معهم كسيرا تجد في بعض الايتام - 00:16:36
عزة عجيبة رزقهم الله ذلك في الاطفال الايتام عزة عجيبة حين تتعامل معه ولنا بحس مستفيض لماذا نشأ النبي يتيما؟ صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وفيه جملة جميلة - 00:17:04
وهي ماذا كان يصنع عبد الله ابو النبي لو عاش له اكان يهب له النبوة ابدا فما الاب والام والاقارب والاباعد والقبيلة وغيرها الا اسباب يسوقها الله لصنع ما شاء كما شاء - 00:17:25
لزلك اراد الله جل جلاله ان ينشأ النبي يتيما لنضع الاب في حجمه الصحيح والام ايضا ان الله عز وجل لا يحتاج الى اسباب فقد تجد يتيما يربى احسن تربية وتجد من ينشأ بين ابوين - 00:17:51
حريصين كل الحرص ان يخرج صالحا ويخرج فاسدا فنسأل الله ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين ومنها عيادة مرضاهم هي اداة المرضى سنة مؤكدة وقد زهب بعضهم الى الوجوب كانه فرض كفاية - 00:18:10
ولكن الصحيح انها سنة واستدل الموجبون بحديث ان الله يوم القيامة يقول عبدي مرضت فلم تعذني فحين يسأل الله العبد لما لم

يعد انه يسأله عن واجب لا عن مستحب. والوجه بعيد. الشاهد - 00:18:36
كيف بك مرضت فلم تعدني مازا تقول لله ازا قال لك عبدي مرضت فلم تعدني وكيف اعوذك وانت رب العالمين؟ اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته - 00:18:59
لوجدتني عنده اخوتي عيادة المرضى وهذه التي ساقها اجتناب مخالطة الاغنياء والاختلاط بالمساكين والاحسان الى الايتام وعيادة المرضى كلها اسباب لصلاح القلوب. اللهم اصلح قلوبنا عيادة المرضى سبيل مهم لاصلاح القلوب. اول - 00:19:25
ما في عيادة المرضى هزا الحديس اما علمت انك لو عدته ها لوجدتني عند لزلك نصيحتي دوما لاخوتي طالبي رضا الله طالبي الوصول الى رضا الله سبحانه وتعالى ان يجعل زيارة لمرضى - 00:19:59
من عامة المسلمين وزيارة للمقابر وزيارة لشيخ اسبوعيا ان ترى شيخا وان تعود مريضا وان تزور مقبرة ثبتها هزه الثلاثة منهجا عيادة المرضى حين تدخل على المريض وكما قيل الصحة - 00:20:26
على رؤوس الاغنياء لا يراه الا المرضى كنت اجالس اليوم احد هؤلاء الاغنياء كنت بزور شيخ من المشايخ ووجد عنده هذا الشخص هذا الشخص يعني من آآ يعني الملتزمين حديثا داخل في الدين حديثا - 00:20:56
طالب طريق الله عز وجل ولكنه يبدو انه كبر في السن ولم يتزوج فبيقول يعني هل هناك احد احس بالسعادة الزوجية قلت له وكتير قال لا لا ما حصلش كل الناس بتشتكي - 00:21:20
قلت له لأ في ناس ما بتشتكيش بس انت مش سامع غير غير اللي بيشتكوا يعني هم اللي بيشتكوا هم اللي صوتهم عالي. لكن اللي عايشين مرتاحين ساكتين ما بيتكلموش - 00:21:42
هو ده قصدي ان الذين ينعمون بنعمة الصحة لا يتكلمون عن الصحة ولكن المرضى هم الذين يتكلمون عن المرض فكانت زيارة المرضى لتعلم قدر نعمة الصحة اللهم ارزقنا شكر نعمتك - 00:21:58
اللهم اتمم علينا عافيتك سبحان الله العظيم انا قلت لكم قبل كده كنت زمان آآ ودي بتحصل كتير. زمان كنت في آآ ما كنتش بعرف اعمل حاجة لنفسي يعني فلما سافرت وكنت عزوبي ها فحبيت اقلي شوية بيض فحطيت الطاسة على النار وماسك - 00:22:20
ماسك اليد كده وهي محطوطة على النار وفيها الزيت بيغلي وماسك البيض وحدفت البيضة في الزيت فالزيت كله طلع على ايدي فاتحرقت ايدي هنا اه بالزيت المغلي فالمهم ما بقتش اقدر احط ايدي على ايدي في الصلاة - 00:22:40
فلما طالت المدة آآ اسبوعين تلاتة بقيت اقول هو الواحد لما يحط ايده اليمين على الشمال في الصلاة؟ يحس بايه نفسي احط ايدي اليمين على الشمال في الصلاة شفت انت عمرك حسيت النعمة دي - 00:22:57
من نعمة الله انك تقدر تحط ايد على ايد هي دي ما نعرفش بقى نعمتها غير اما ايه اما كثيرا بقى اضرب امسلة كثيرة جدا ان الانسان احيانا يبقى بيرثل في نعم - 00:23:13
وهو مش مقدرها مش مقدرها يعني لما الواحد يجي له صداع تلات اربع تيام مستمر او مغص بقى له تلات اربع تيام شغال ما بيسكتش مش بيروح ويجي موجود على طول. يقوم الواحد يقول هو الواحد لما يبقى بطنه مش بتوجعه يبقى شكله ايه - 00:23:30
يبقى حاسس بايه كده؟ بيبقى الاحساس ايه؟ فاكر انت الاحساس بيبقى ازاي ما بيبقاش حاسس بحاجة. هو ما بيحسش غير لما ايه؟ اه لما اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم اشف - 00:23:47
كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا فالشاهد عيادة المرضى هتوريك النعم دي هتوريه النعم دي. نعم ربنا اللي عليك يعني قلتها ده في خطبة جمعة دي ايام - 00:24:02
مسجد الرحمن الرحيم وساعتها قلت وبدون تعليق انني زرت رجلا من هؤلاء الاكابر مرض وآآ من النوم على السرير جات له قرحة الفراش فجم الدكاترة بيقشروا الجلد عشان القرحة ووصلوا للعضم - 00:24:21
فوجدوا الدود يسري في العظم برضو بدون بدون تعليق تبع المدود ياكلك وانت حي اللهم عافهم ولا تبتلينا اللهم ارفع البلاء عن

المبتلين من المسلمين الشاهد ان عيادة المرضى تجد الله عندهم - 00:24:45
اتنين تعرف قدر نعمة الله عليك تلاتة تعرف قدر البلاء وانك لا تطيقه اربعة يتمايز الناس عندك تجد كثيرا من الناس يتكلم وانتم تذكرون قصة الرجل الذي قال يا ربي اني احبك - 00:25:18
فكيف ما شئت فاختبرني فابتلي بحصر البول فكان يمشي في الشوارع ودموعه تبلل لحيته يبكي وهو يقول لاطفال الكتاتيب استغفروا لعمكم الكذاب الرسول قال للشاب ايه؟ لا تطيقه اللي كان بيقول ايه؟ اللهم ان كنت معاقبي بشيء في الاخرة فعاقبني به في الدنيا - 00:25:49
شاهد انه يتمايز الناس ياما ناس النهاردة بيقول انا لو ابتليت ببلاء الدنيا كلها. لما يشوف واحد مبتلى بيصرخ مسلا لان انا لو ابتليت ببلاء الدنيا كلها انا ما اصرخش - 00:26:18
اسكت نقول له ايه اسكت اسكت واستر نفسك ما انتاش عارف لو انت مكانه كنت عملت ايه اللهم عافهم ولا تبتلينا. فبيقول كده يتمايز الناس بالمرض لان المرض يزل الانوف - 00:26:33
ومش عارف اقول العبرة دي ولا ما اقولهاش ان احد الناس كان لا يحب ان يرى ضعيفا سبحان الله فكان يعني انا قل كم في الخمسينات مسلا او اكثر ومرض - 00:26:54
فلما رحنا نزورو في المستشفى قام واقف وهيقابلني على باب الغرفة وينفي عن نفسه الالم لا انا كويس انا شديد فانا جامد بردو لسه ما فيش اي حاجة فاراد الله جل جلاله - 00:27:20
ان يكتب عليه ارزل العمر عاش الى بعد التسعين وبان ضعفه لزلك لما يزلك اتزل لما يزلك ايه اه اتزل لما يكسرك انكسر قال ابن الجوزي عليه رحمة الله مراد المقدر ها - 00:27:37
الذل للاقدار واجهل الناس من قواها لما ربنا سبحانه وتعالى يقدر عليك ذلا ايا كان اعمله بمنتهى الرضا طالما ان هذا مراد الله منك. يقول ابن الجوزي ايضا تضاعف ما امكنك - 00:28:13
فان اللطف مع الضعف اكسر فان اللطف مع الضعف اكثر تضاعف. انت مكسوف تظهر ضعفك مستكبر تزهر زلك مستعزم تنكسر انكسر وذل. ليه دايما ليه يا ابني؟ حريص على ان صورتك دايما قدام الناس انك تبقى العزيز الكريم - 00:28:39
هتيجي معانا في منزلة الاخبات منزلة الاخبات ان المخبت لا يبالي بسقوط منزلته عند الناس شرط الا يبالي بسقوطي منزلته عند الناس ولزلك ينبغي على الانسان ان يستفيد من عيادة المرضى - 00:29:14
ان المريض يرى في عيون الناس الشفقة والعطف عليه ممن كان هو يعطف عليه وهزه اصعب شيء على كريم الله يرحمه احد اخوانا اه حين ابتلي في اخر حياته فانفض الناس من حوله - 00:29:50
فكان بيقول لي انا بشحت من الاخوة زيارة وبشحت مكالمة كلموني زوروني اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب ومنها عيادة مرضاهم ومن اداب العائد هو العائد كم في المية العائد يعني ايه يا حوده - 00:30:27
العائد الذي يعود المريض يا محمود ومن اداب العائد ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو الله مش قلت لك انت ما بتسمعش الكلام شوف احيانا يحتاج الانسان العطف اللي احنا بنقول عليه ده - 00:30:59
بالحنية فسيدك النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول لك لما تزور مريض حط ايدك عليه قل له عامل ايه اخبارك ايه وكان صلى الله عليه وسلم يدخل على المريض فيقول كيف تجدك - 00:31:35
كيف تجده؟ كلمة مليانة بقى مليانة حنية مليانة حنية ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو؟ ويخفف الجلوس ويزهر الرقة ويدعو له بالعافية ويغض البصر عن عورات المكان نفسي اخدكم مرة معي نزول مريض - 00:31:53
علشان كل مرة اخد واحد فعلا والله اقول وعد ما اخدش حد معي تاني دخلنا على مريض مسلا والريحة متغيرة اول ما ندخل طب ليه يا ابني ما هو انت اول ما تغير تخطب وجهك - 00:32:22
الناس اللي في البيت يتألمون يتألمون قوم يدخل ينظر في وجه المريض اه كان واحد صحفي كتب ان امه ماتت وهو ما راحش

شافها لانه ما بيحبش يشوف حد عايز تفضل الصورة الحلوة - 00:32:50
اخر سورة في زهنه ما يشوفش الصورة الوحشة لان الناس في اخر ايامهم او اثناء المرض بيتغير الوجه بيتغير الواد تزهب النضرة وتأتي يعني الحزن بقى والهم الم الالم الالم نفسه - 00:33:16
بيغير في شكل الوجه فبرضو آآ تجد بعض الناس اللي يروح معي يقوم يبص كده ويروح خارج تاني آآ هاستنى حضرتك برة انا في العربية هذا هو الغلط ان يظهر الرقة - 00:33:37
اظهر الحنية حتى ولو تتكلفها ابتسم حتى ولو تفتعلها مازحه كلمه يعني هذه هي هزه هي قضية ان الانسان في عيادة المريض لتدخل عليه السرور. هزا هي الغاية من عيادة المريض. الغاية من عيادة المريض - 00:33:57
اسا الباب المفقود في حياة المسلمين المواساة مش بالفلوس بس المواساة بتكون بالفلوس وتكون بالجاه انك انت بالواسطة يعني وتكون بالمشاطرة نشاطركم الاحزان بالمشاعر بالمشاركة الوجدانية زيارة المريض ان يضع يده على المريض ويسأله كيف هو - 00:34:24
ويخفف الجلوس ويظهر الرقة ويدعو له بالعافية دعاء النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع مرات وكان يقول اللهم اشف عبدك فلان ويزكر اسمه - 00:34:58
ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة وكان يتفل او يبل اصبعه بريقه ويضعها في الارض يغمسها في التراب. ويقول بريقة بعضنا وتربة ارضنا ويضعها الريق والتراب على رأسه او على موضع الالم ويقول بريقة بعضنا وتربة ارضنا يشفى مريضنا باذن ربنا - 00:35:19
وان يخفف الجلوس. ما تقعدش كتير ما تطولش القعدة زيارة المريض تحتاج الى السرعة ويغض البصر عن عورات المكان ما تبصش للستاير ما تبصش للانتريه ما تبصش للباب المفتوح ما تبصش للبس عياله - 00:35:49
ما تبصش للسجادة المفروشة ما تبصش للملاية اللي تحتيه ما تبصش لعرقه على المخدة غض بصرك غض بصرك عن عورات المكان اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الادب ويستحب للمريض - 00:36:10
ان يفعل ما اخرجه مسلم في افراده يعني ايه في افراده يا عم الشيخ آآ اشرف اخرجه مسلم في افراده يعني انفرد باخراجه عن البخاري اللي اخرجه البخاري ومسلم اسمه ايه - 00:36:31
متفق عليه. اللي اخرجه مسلم وحده يقولوا ايه انفرد به. او البخاري لوحده يقول له انفرد به او افراده. ويستحب للمريض ان يفعل ما اخرجه مسلم في افراده افراده يعني ايه - 00:36:49
انفرد باخراجه مسلم. من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه من حديث عثمان عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم - 00:37:03
الله اكبر شوفوا يا ناس عشان واحد قاعد عامل لنا مولد وشغل الدنيا كلها عشان عنده مغص يومين تلاتة شكى وجعا يجده في جسده ايه منذ يعني كم سنة موجوع - 00:37:20
رضي الله عن عثمان شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا - 00:37:41
وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر وجملة اداب المريض اللهم علمنا الادب اللهم ربنا بالادب اللهم ارزقنا حسن الادب جملة اداب المريض حسن الصبر وقلة الشكوى والتضجر والفزع الى الدعاء والتوكل على الله سبحانه - 00:37:58
حسن الصبر لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لسيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم فاصبر صبرا جميلا. يبقى في صبر جميل وصبر مش جميل الصبر الجميل الذي لا ضجر معه - 00:38:24
ولا شكوى معه ده الصبر الجميل الصبر الجميل اللي هو ما فيش استعجال يعني يعني صابر كلمة ابن القيم ها بيقول ايه يا عم آآ رامي اذا كنا قد حققنا مقام الصبر ها - 00:38:45
فهل حققنا مقام الصبر على الصبر يبقى اصبر ها واصبر على الصبر ماشي يا عمي؟ اصبر واصبر على الصبر ما تستعجلش هو ده

الصبر الجميل والا تشتكي لان بعض الناس بيصبر - 00:39:04
ويفضل طول الوقت اديني صبري اما اشوف اخرة الصبر اما اشوف اخر الصبر اللي انا فيه يبقى كده ايه مش صبري جميل مش صبر جميل الصبر التاني اللي هو صبر البهائم - 00:39:27
هنعمل ايه؟ يعني اخبط دماغي في الحيطة؟ ما انا هصبر ما انا مضطر اصبر اعمل ايه؟ ما لناش الا الصبر. برضه ده ما اسموش ما اسموش صبر. ده صبر البهائم. ليه البهائمة؟ قاعد واحد يضرب فيها هتعمل ايه؟ هتصبر على ما ابتليت به - 00:39:46
فالشاهد ايه؟ ان الصبر الجميل الذي لا شكوى معه ولا ضجر معه. ضجر اللي هو الاستعجال يعني. خلاص مش قادر اصبر خلاص فالصبر الجميل الا يشتكي والا يتضجر. حسن الصبر اتنين قلة الشكوى. والتضجر - 00:40:04
اه كنا بنقول الراجل اللي بيقول حد متجوز وسعيد في زواجه بنقول ايه؟ ان المشكلة الكبيرة ان حين يسأل اي انسان اخبار الفلوس معك ايه؟ ادعي لنا والله ربنا يسد ما علينا - 00:40:24
بصحتك عاملة ايه؟ ادعي لنا والله ربنا يكرمنا ويعافينا طب يعني انت كويس؟ الحمد لله يعني بس ادعي لنا ادعي لنا عمره بيقول انا كويس لزلك آآ واحد بيقول عامل ايه؟ قلت له والله زي الفل. قال لي يا عم انت ما حدش بيقول كده. ازاي الفل اللي انت فيها دي - 00:40:41
اه زي الفل الحمد لله مش انت زي الفل ما بتقولش زي الفل ليه اه لما انت دلوقتي زوجتك مريحاك ومبسوط في الجواز وفرحان ما تقول انا فرحان يا جماعة والجواز حلو - 00:41:00
وربنا يزوج شباب المسلمين. قول يا المشكلة ان الناس التعبانة هم اللي بيقولوا فبقى زاهر هو البلاء والعافية اهل العافية لا يتحدثون بنعم الله فاللهم ارزقنا شكر نعمتك وقلة الشكوى يعني والتضجر. آآ ما تقول يا عم هشام انك انت مبسوط ومرتاح والحمد لله والدنيا ماشية معك حلاوة - 00:41:13
يعني واحد بيقول لي انا حلفت على زوجتي بالطلاق. باقول له انت متجوز بقى لك كم سنة قال لي تمن سنين حلفت عليها كم مرة في التمن سنين؟ قال لها ما حلفتش ولا مرة. معقولة - 00:41:39
واحد يقعد تمن سنين ما يطلعش مراته هو ده باب التحدث ان احنا عايزين نقول اه بقى لي تمن سنين متجوز والحمد لله ما اختلفناش ما زعلتش ما راحتش عند اهلها ما تعبتش انا قل انا مرتاح - 00:41:52
وتتنقر عين تطلقها في نفس الليلة وخلاص وخلصنا فان شاء الله ربنا هيحميك. ازا كانت النية صالحة النية صالحة في ان تتحدث بنعمة الله ازا كانت النية صالحة في ان تتحدث بنعمة الله فالله يحميك - 00:42:07
يعني مش معقول اكون انا بتقرب الى الله بقربة ويأتيني البلاء من هزه القربة هزا ضنك بالله مستحيل والفزع الى الدعاء والتوكل على الله سبحانه وتعالى للاسف الشديد ان اكثر المرضى - 00:42:27
حين يبتلى ينشغل بالبلاء عن المبتلي وعشان كده قلت لك ان انه عند المرض تبين آآ حقيقة الناس المرض بيبين بقى حقيقة الناس آآ استنى الامام احمد ان ترك الدواء افضل - 00:42:45
دي مزهب الامام احمد ان ترك التداوي افضل واحنا قلنا الدليل حديث الجارية انه قال رسول الله صلي عليه لها ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئتي صبرت ولك الجنة؟ قالت اصبر فبشرها بالجنة. قال اذا لا حساب ولا عقاب - 00:43:19
فترك التداوي افضل بدليل هزا الحديس. اتنين قال ومن تداوى فانه مباح ما بنقولش ان واحد تعبان ان هو لا يجوز ان ينزله بالعكس بل يباح له التداوي ولكن يسن له الا يتداوى الا بعد ثلاث - 00:43:39
ليه حتى يتعلق قلبه بالله اولا دون الاسباب ويتفرغ للدعاء ويسأل الله ان يسبب له الاسباب يبقى يستحب للمريض انه ما يبدأش يتداوى الا بعد ايه بعد تلت تيام ما يهرعش الى التداوي. ليه؟ لانه اذا هرع الى التداوي دل على ان تعلق قلبه - 00:44:03
بالدواء اما اذا صبر واحتمل ودعا يضع يده على الذي يألم من جسده ويقول بسم الله ثلاثا اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات يقول اللهم انت الشافي لا يشفى الا شفاؤك - 00:44:34

وان شاء قال اللهم انت الشافي لا شافي الا انت اشف شفاء لا يغادر سقما اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي شفاء لا يغادر سقما يدعو بهذه الدعوات ويلح في الدعاء - 00:44:51

وسبحان الله العظيم احيانا تجد مريضا يصرف عن الدعاء وهتيجي معنا في قصة اصحاب الاخدود ان الغلام كان مستجاب الدعوة صح ولا لا يبرئ الاكمع والابرص ويداوي من جميع الادواء. ومع ذلك لما سلط عليه الملك - 00:45:10

وشق صديقه بين يديه فين دعاؤه بقى في الحتة دي العلماء يقولوا اما انه صرف عن الدعاء نسي يدعو او انه لم يستجب دعاؤه في هذه الحالة فليس دوما يستجاب دعاء المستجابين - 00:45:33

لينكسروا لرب العالمين ولا يغتروا بدعائهم الفزع الى الدعاء والتوكل على الله والتوكل كما قال ابن القيم امر ينسجم من معنيين التفويض والرضا التفويض انني متوكل على الله ففوضت الله في هذا الامر - 00:45:56

والرضا ارضى بما فوضته فيه. مش التوكل عليه انه يعمل لي اللي انا عايزه وانما التوكل عليه ان نرضى بما قدر ومنها ان يشيع جنائزهم ويزور قبورهم والمقصود من تشييع الجنائز قضاء حق المسلمين والاعتبار - 00:46:20

قال الاعمش كنا نحضر الجنائز فلا ندري من نعزي لحزن القوم كلهم المقصود من التشريع قضاء حق المسلمين حق المسلم عليك ان تشيع جنازته لتدعو له ما من ميت مسلم يموت - 00:46:46

فيصلي عليه امة من الموحدين او امة تبلغ اربعين كلهم يشهدون لا اله الا الله الا شفعهم الله فيه فتشيل الجنازة بهذه النية ان تدعو له وان تشفع فيه والاعتبار - 00:47:08

الاعتبار ان تعتبر نفسك في داخل النعش اللهم ارزقنا حسن الخاتمة قضاء حاجة المسلمين والاعتبار والمقصود من زيارة القبور الدعاء والاعتبار وترقيق القلب الاعتبار والدعاء وترقيق القلب. ومن اداب تشييع الجنائز المشي - 00:47:27

ولزوم الخشوع وترك الحديث وملاحظة الميت والتفكير في الموت والاستعداد له اداب تشييع الجنائز المشي انك انت تتبع الجنازة ماشيا لا راكبا ولزوم الخشوع ان تكون خاشعا منكسرا وقورا خائفا - 00:47:52

وترك الحديث الا تتكلم مع من حولك وملاحظة الميت ان تديم النظر الى النعش والتفكير في الموت التركيز بان تفكر في حالة الموت والاستعداد له الاستعداد للموت اللهم ارزقنا حسن الاستعداد - 00:48:15

واما حقوق الجار فاعلم ان الجوار يقتضي حقا وراء ما تقتضيه اخوة الاسلام فيستحق ما يستحقه كل مسلم وزيادة. الجار يستحق كل ما يستحقه المسلم والزيادة. جاء في الحديث ان الجيران ثلاثة - 00:48:32

والحديث ضعيف الحديث ضعيف. ان الجيران ثلاثة جار له حق واحد وجار له حقان. وجار له ثلاثة حقوق. فالجار الذي له ثلاثة حقوق الجار المسلم ذو الرحم فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم - 00:48:52

واما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له حق واحد فالجار المشرك. له حق الجوار واعلم انه ليس حق الجوار كف الاذى فقط بل احتمال الاذى - 00:49:09

والرفق وابتداء الخير وان يبدأ جاره بالسلام ولا يطيل معه الكلام ويعوده في مرضه ويعزيه في المصيبة ويهنئه في ويصفح عن زلاته ولا يطلع الى داره ولا يضايقه في وضع الخشب على جداره - 00:49:24

ولا في صب الماء في ميزابه ولا في طرح التراب في فنائه ولا يتبعه النظر فيما يحمله الى داره ويستر ما ينكشف من عوراته ولا يتسمع عليه كلامه ولا يتسمع عليه كلامه ويغض طرفه عن حرمه ويلاحظ حوائج اهله - 00:49:47

ازا غاب كل واحدة من دول عايزة قعدة متينة تقيلة محتاجين فعلا نتعلم هذه - 00:50:12